وريقات متناثرة

مجنون «شاي بالحليب»

محمد يحيى شنيف
mshenaif@yahoo.com

■ الوحدة الوطنية.. واقع حياتي، بحاجة إلى قادة سياسيين ومثقفين وطنيين لتعميق الفكر الوطني، وترسيخ البعد الوحدوي، وبحاجة لتربويين متخصصين، ومتحصنين، لإصلاح المنهج التعليمي، الذي أفسدته الانتماءات الحزبية، المستترة قبل الوحدة، وبعد اعلان التعددية السياسية عام ١٩٩٠م أصبح التقاسم الحزبي- الذي طال التربية والتعليم- منفذاً من طراز جديد لافساد أكبر للمنهج التعليمي.. حيث شوهت «التربية الوطنية» من جوانب مختلفة..

اليوم، حينما نرى صغار السن يقاتلون مع ظاهرة الحوثية بمحافظة صعدة أو ينضمون لمسيرات في بعض المحافظات حاملين علم جاهلية التشطير، فإنه نتاج التعبئة الإعلامية والتعليمية الخاطئة، وثقافة الكراهية، التي نشرها سفهاء السياسة، ومن ينفذون أجندة خيانية.. وقصور ملحوظ لدى الأجهزة الرسمية المختصة أيضاً.. جميعها- في النهاية- تستهدف وحدة الوطن، واختراق الجبهة الداخلية.. لهذا نؤكد على ضرورة التربية الوطنية، وتعميق الولاء الوطني وهي مسئولية رسمية وشعبية.. فهل يمكن لعقلاء وحكماء اليمن التنبه لمثل هذه القضية..؟

أتذكر هنا حكاية طريفة لها أكثر من بعد ودلالة، سمعتها من أحد الأصدقاء..

تقول الحكاية: إن مجنوناً دخل مقهى إحدى المدن في بلادنا، وطلب شاي بالحليب، وحينما قدم له العامل كأس الشاي بالحليب قال له المجنون: افصل الحليب عن الشاي، فرد عليه عامل المقهى لايمكن ذلك، كنت من أولها طلبت شاي فقط.. أجاب الفيلسوف المجنون، وهو ينظر إلى الكأس الذي أمامه «الشاي بالحليب» قائلاً هذه هي الوحدة لايمكن «فك ارتباط» الشاي بالحليب.. حكاية بسيطة مع الفارق.. لكن هذا يقودنا إلى التسليم بأن من يدعون بالعقلاء هم مجانين العصر، و«البيض» على سالم نموذج صارخ لذلك.. فما هو حال القيادة الحوثية المتمسكة بـ«الكهف» الكهنوتي؟! والتي لاتفرق بين الكهف والوطن..

لجنة حماية الوحدة الشعبية

● بدأت تتبلور فكراً ومضموناً.. ولو جاء تأسيسها بأمانة العاصمة متأخراً.. لكنها تنبئ بدور قادم لها للاسهام في تنمية الوعي الوطني وتعميق الولاء وخاصة لدى شبابنا.. وتستحضر العديد من الأهداف والرؤى العقلانية على مستوى كامل الوطن.. لافظة ورافضة التغريد خارج السرب الوطني.. كحال بعض المنظمات والمؤسسات غير الحكومية المرتبطة بجهات مشبوهة مقابل تقارير كاذبة.. آملين التسريع في الانجاز المفترض.□

مواطنو صعدة لـ«الميثاق»:

المشترك..يتاجر بدمائنا

صعدة-نائف علي

■ أبدى مواطنو محافظة صعدة استياء كبيراً من المواقف المخزية لأحزاب اللقاء المشترك تجاه مختلف القضايا الوطنية، وخصوصاً مواقفهم الداعمة لعصابة الارهاب والتخريب الحوثية، واعتبروها تطاولاً مابعده تطاول، ومرابحة بدماء مواطني صعدة والاتجار بقضية تمسهم مباشرة، وقبل غيرهم..

«الميثاق» استطلعت آراء مواطنين من أبناء صعدة من مختلف الشرائح الاجتماعية حيث حذروا أحزاب المشترك من المتاجرة بحياة وأمن أبناء صعدة..

لو جرب أبواق المشترك نار الفتنة لأدركوا حجم معاناة المواطنين

في البداية قال الأخ صالح أحمد الحمي- مسؤول الإعلام والثقافة لاتحاد الطلاب في كلية التربية بصعدة: المتابع لمواقف أحزاب المشترك تجاه مختلف القضايا الوطنية سيجد أنها مخزية وهزيلة، وليس مستغرباً أن تقف في صف الإرهاب والمخربين.. كما هو حاصل اليوم مع عصابة التمرد الحوثية..

واعتبر مسؤول اتحاد الطلاب، أحزاب المشترك، أحزاباً صوتية لا أقل ولا أكثر، مستدلاً على فشلها بأنه ليس لديها أي مشروع وطني، وكذا فشلها في نيل ثقة الشعب في أكثر من عرس انتخابي ديمقراطي، كان آخرها الانتخابات الرئاسية والمحلية ٢٠٠٦م..

مؤكداً أنها لاتمتلك إلاّ التصريحات والدعم اللوجستي للعناصر الإرهابية، بهدف اضعاف الدولة والنظام لتمهيد طريق مرورها إلى السلطة.. ولو كان ذلك على حساب حياة الأبرياء والدماء الزكية لشيوخ وأطفال ونساء أبناء صعدة.

ووصف رئيس جمعية منبه الثقافية- أحزاب المشترك- بالحمقى التي لم تفهم حتى الآن دورها، وقال الأخ صالح الكثيري: الحقيقة أن أحزاب المشترك لم يفهموا حتى الآن دورهم كمعارضة وطنية..

وأضاف: يجب أن يكون لها موقف واضح من كل القضايا الوطنية ومما يواجهه الوطن من تحديات ومخاطر..

مؤكداً أنه كان الأولى بأحزاب المشترك أن تقف إلى جانب سلطات القانون والمؤسسات الدستورية لا أن تقف في صف التمرد والإرهاب، باعتبارهما يمسان الوطن بكامله، ومكونات النظام، وليس السلطة لوحدها..

وقال: أنا لا أرى مبرراً لذلك عدا أن هذه الأحزاب متورطة في هذا التمرد..

من جانبه الأخ علي الغمري- مديرية غمر- يرى أن من أهم الأسباب التي دفعت بأحزاب المشترك إلى تبني هذا الموقف السلبي- طمعهم بالوصول إلى السلطة كيفما كانت الوسيلة حتى وإن كانت أنهاراً من الدماء وجثث وأشلاء الأبرياء من أبناء صعدة، أو زعزعة أمن واستقرار الوطن..

وطالب الغمري، منظري المشترك- تجريب الاكتواء بنار الفتنة بصعدة ولو لمرة واحدة كما يكتوي أبناؤها وأبناء القوات المسلحة والأمن بنارها صباح مساء، وفي كل لحظة..

مستغرباً من تبكي المشترك على السلم والسلام في الوقت الذي يجده أو يلمسه المرء على أرض الواقع عملية ازهاق لدماء الأبرياء من قبل المتمردين ليل نهار.

وبدوره شبه أنور الشلفي أحزاب المشترك بالتقاء الأشرار، وقال: أهل اللقاء كان لقاؤهم في «واد» آخر غير ما يريده الشعب ويرتضيه أبناء صعدة. في حين أكد الأخ أبوحمزة الحكمي أن موقف أحزاب المشترك اظهرها وكأنها الجناح السياسي للمتمردين الحوثيين، باستخدام سياسة الهدم لا البناء، من خلال أعمالهم وأفعالهم التي يريدون من ورائها أن يذهبوا بالبلد إلى الهاوية، وبالتالي مثل هؤلاء لايمكن أن نثق فيهم لكي يحكمونا ولا يؤتمنون على قطيع من الأغنام لأنهم سيتركونها للذئاب تفترسها، بل سيعملون على مساعدة الذئاب في هذه المهمة.. في حين وصفها نورالدين علي الخولاني- مديرية سافين- أحزاب المشترك، بالطبول الفارغة التي تحدث الضجيج الإعلامي المفرغ من الحقيقة.□

تعيينات في الأمانة العامة ومعهد الميثاق وتصعيد لعضوية الدائمة المحلية

■ أصدر الأخ عبدربه منصور هادي النائب الأول لرئيس المؤتمر الشعبي العام- الأمين العام- عدداً من القرارات التنظيمية قضت بإجراء تعيينات جديدة على صعيد الأمانة العامة ومعهد الميثاق بالإضافة إلى تصعيد عدد من الأعضاء إلى عضوية اللجان الدائمة المحلية في كل من أمانة العاصمة ومحافظتي إب ولحج.

فعلى صعيد الأمانة العامة قضى القرار التنظيمي رقم «٩٠» بتعيين الأخ محمد حسن الزامكي نائباً لرئيس دائرة الإحصاء والمعلومات للشئون التنظيمية، بينما قضى القرار التنظيمي «٩١» بتعيين الأخ محمد عبدالقادر لطفي وكيلاً لمعهد الميثاق للتدريب والدراسات والبحوث.

وعلى صعيد اللجان الدائمة قضى القرار التنظيمي رقم «٩٩» بتصعيد الأخوين محمد عبدالقادر لطفي وخالد محمد الجبوبي إلى عضوية اللجنة الدائمة المحلية بأمانة العاصمة، وقضى القرار التنظيمي رقم «٩٢» بتصعيد الأخ توفيق علي أحمد الصبيحي إلى عضوية اللجنة الدائمة المحلية بمحافظة لحج.. وكذا القرار التنظيمي رقم «١٠١» بتصعيد الأخوين نافع مسعد محمد الحنحنة وعبدالله زيد الجبوبي إلى عضوية اللجنة الدائمة المحلية بمحافظة إب.

وقضت المادة الثانية من القرارات العمل بها من تاريخ صدورها.□

ومنيف عضواً للجنة الدائمة المحلية بمارب

■أصدر الأخ صادق أمين أبو راس الأمين العام المساعد للشؤون التنظيمية الاربعاء الماضي قراراً رقم (٦٨) لعام ٢٠٠٩م قضى بتصعيد الأخ علي حسن زبن الله منيف الى عضوية اللجنة الدائمة المحلية بمحافظة مارب.□

المتمردون بين فكي كماشة

تقدم كبير لتصفية جيوب الإرهابيين في صعدة وسفيان.. والسعودية تحكم السيطرة على المنافذ

■ يواجه المتمردون الحوثيون في مختلف جبهات القتال في صعدة وحرف سفيان أو على الحدود السعودية آخر فصول مصيرهم الحتمي الذين أخفقوا في حساباته وفشلت مراهناتهم التي عوّلوا عليها كثيراً في مواجهة دولتين ذات قوة وفاعلية..

وتؤكد مصادر محلية أن عناصر التمرد والإرهاب بمحافظة صعدة أصبحوا في وضع يائس نتيجة الحصار المطبق عليهم من القوات اليمنية والسعودية..وأضافت: أنهم يتلقون ضربات موجعة وماحقة لكسر المخططات التآمرية التي تريد ادخال المنطقة في أتون صراعات دينية ومذهبية..

تقرير- بليغ الحطابي

وأشار الناطق الرسمي باسم الجيش العقيد عسكر زعيل إلى أن المتمردين الحوثيين في مختلف جبهات القتال يعانون من تقهقر أوضاعهم وتراجع معنوياتهم.. فيما يرى مراقبون ان احتدام المعركة بين القوات الحكومية في اليمن والسعودية من جانب والمتمردين الحوثيين من جانب آخر وتراجع معنوياتهم القتالية يعجل من إمكانية الحسم خلال الأيام القليلة القادمة، سيما بعد سد كل أبواب ومنافذ الدعم المالي والتسليحي من أطراف خارجية..

وطبقاً للمعلومات الميدانية فإن المتمردين يتلقون ضربات موجعة فيما تزداد الخسائر في صفوفهم سيما بعد سقوط الرهانات على التدخل الإيراني بعد اللجوء إلى الخطأ المميت بفتح جبهة عسكرية جديدة لاقلمة الصراع..وتمكنت قوات الجيش والأمن بمحافظة صعدة وحرف سفيان من إحراز تقدم كبير من السيطرة الكاملة على مواقع جبلية تخندق فيها المتمردون لقتال أبناء القوات المسلحة والأمن وتنفيذ اعتداءاتهم على المواطنين وإقلاق الأمن والسكينة العامة.. إضافة إلى تطهير مئات الكيلومترات من الألغام التي يزرعها المتمردون في مناطق سفيان العمشة وواسط والحيرة باتجاه صعدة ومثلث برط باتجاه محافظة الجوف..

المصير المحتوم

وبين فكي كماشة يبدو حال الإرهابيين الحوثيين حالياً أصعب من قبل، ففي محور الملاحيظ التي تعد أهم معاقل الحوثيين كما هو مخطط للانتقال إلى مرحلة «اقلمة الصراع» تدور منذ الأسبوع الماضي معارك ضارية فاقمت من خسائر المتمردين واستسلام عناصر أخرى، فيما لقي العشرات منهم مصرعهم عبر قناصي الجيش وعمليات الترصد والمتابعة والتعقب في مختلف الجبهات القتالية التي اسفرت عن القبض على نحو «٩٠» متمرداً خلال الأسبوع الماضي من بينهم قيادات وحدات تخريبية تابعة للمتمردين..

اكثر من ١٠٠ متمرد يلقون حتفهم .. وخلافات داخلية تعجل بسقوط الكهنة

معنويات

وفي الجانب الآخر ارتفعت معنويات الجيش اليمني مع قرب نهاية التمرد وتفاقم الأوضاع البائسة لدى المتمردين في ظل الحصار المفروض عليهم من مختلف الجبهات القتالية في الحدود اليمنية السعودية..فعلى الجانب الحدودي من جانب الأشقاء في المملكة أحكمت القوات السعودية سيطرتها على جبل الدخان التي لاتزال المواجهات الدائرة فيه على أشدها إضافة إلى قيام وحدات أمنية بعملية تمشيط لكل المناطق المجاورة لمحافظة الحرث وتطهيرها من العناصر الإرهابية والمتسللين الحوثيين..

في الوقت الذي لاتزال زوارق بحرية سعودية تجوب في البحر الأحمر باتجاه ميناء ميدي بمحافظة حجة قطعاً لأي امدادات وتهريبات أسلحة تؤكد المعلومات أنها قادمة من ارتيريا، إضافة إلى دعم مالي إيراني للمتمردين عبر نازحين صوماليين اكتشف أنهم يقاتلون إلى جانب المتمردين وإرهابيي الحوثي..

ثغرة جديدة

وألقت السلطات اليمنية القبض خلال الأيام الماضية على «٤٠» نازحاً صومالياً بمحافظة الجوف في محاولة للوصول إلى مناطق القتال بمحافظة صعدة ثبت تورطهم في أعمال قتالية وتقديم خبرات للمتمردين في حرب العصابات التي تشتهر بها الصومال..

ويشهد محور سفيان حسب مصادر عسكرية لـ«الميثاق» نشاطاً عسكرياً مستمراً في تدمير تحصينات المتمردين الحوثيين في وادي عيان والحيره باتجاه الشمال من سفيان إلى جانب نزع الألغام التي كان المتمردون الحوثيون قد حاصروا المدينة ومختلف المناطق والطرق المؤدية إلى مواقعهم القتالية بها.. حيث لاتزال القوات حتى كتابة هذا التقرير في عملية تمشيط للتباب والمواقع المحيطة بتبة شمس في حين قامت وحدات عسكرية باقتحام تبة البركة بعد القضاء على المتمردين فيها وعثرت على أسلحة وملابس عسكرية، قالت المصادر إنهم يستخدمونها في تصوير اشرطة فيديو وادعاء أن أفراد من الجيش يقاتلون في صفوفهم وهو ما نفاه المصدر قطعاً..وبالقرب من مثلث برط دكت وحدات الجيش مواقع إرهابية وتصدت لمحاولات تسلل ليلية قام بها المتمردون خلال الساعات الماضية..وأكد المصدر العسكري ان الجيش صد تلك الهجمات وأردى عدداً من المتمردين خلال الساعات الماضية في عدد من المواقع ولاذ آخرون بالفرار.

محرقة الموت

وفيما تعتقد عصابات الإرهاب انها باستراتيجية حرب العصابات والكر والفر ستقودهم إلى الانتصار والفرار بجلدهم وإعلان مملكتهم من على ميناء ميدي كتواجد شيعي إيراني بين اليمن والمملكة.. أكد محللون سياسيون ان كل حسابات الحوثيين ومراهناتهم فشلت وأن حماقة إيران دفعتهم إلى محرقة الموت التي يخوضونها ضد دولتين وأبناء شعوبهم في اليمن والمملكة.. وخشية من الوقوع في الهلاك والموت نتيجة تلك الرعونة لدى القيادات الحوثية.

كما أكد الناطق الرسمي للجيش العقيد عسكر زعيل ان العمليات العسكرية الناجحة التي نفذت خلال الفترة الماضية أدت إلى تضاؤل التواجد الحوثي في محافظة صعدة وتطهير عدد من المناطق من الفلول الإرهابية.. وقال: «على الحدود الغربية الشرقية فإنهم محصورون في مناطق آل سالم ودماج فقط وأيضاً في عدد من مناطق ومديريات باقم ومجز وساقين وحيدان وفي الملاحيظ في بعض مديريات شدا ورازح وقطابر..وأكد زعيل ان المتمردين لم يعد لهم تواجد كبير وأن المواجهات تتركز حالياً في هذه المناطق..مبيناً أن الاشتباكات التي تحصل في غير تلك المناطق هي نتجية تسلل عناصر الإرهاب إليها هروباً من ضربات الجيش لكنهم لن يهربوا، وإن تمكنوا لن يستمر هروبهم طويلاً..وبذلك الانحسار الحوثي خفت الضوء الإيراني الذي لن يضيئ لهم ظلمتهم ولن ينقذهم من قبضة رجال الأمن التي تتربص بهم في كل وقت وحين.□

الميثاق
نائبا مدير التحرير
w¨c*¨ wu¨b
Œu wK vO
سكرتيرا التحرير
Œ¨d'¨ ' U bL
w dA¨ LL œOu
الاشتراكات والاعلانات يتفق بشأنها مع الإدارة
اسعار الاشتراكات:
الشركات والمؤسسات الأجنبية «٢٠٠» دولار
الشركات والمؤسسات اليمنية «٥٠٠٠» ريال
ù NF¨
الجمهورية اليمنية- صنعاء - منطقة عصر أمام مستشفى سبلاس متفرع من شارع الزبيري
تليفون :(٤٦٦١٢٨-٤٦٦١٢٩)
فاكس (٢٠٨٩٣٣) - ص.ب: ٣٧٧٧